

نعميم أهل الجنة ٦- فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
سنعود الى نعيم الجنة - 00:00:01

وتوقفنا عند طعام اهل الجنة ومررت معنا بعض الاحاديث في طعام اهل الجنة وثمار الجنة تأملوا الاخوة كيف جعل الله تعالى هذا
النعميم نعيم الطعام والشراب لاهل الجنة ليس فيها جوع حتى يأكل الانسان - 00:00:16
ليس فيها عطش حتى يشرب كما قال الله تعالى لadam عليه الصلة والسلام ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي
ولكن هذا الطعام والشراب انما هو من باب التلذذ - 00:00:49

والتنعم الانسان يبقى انسانا لا تحول طبيعته اذا دخل الجنة الى طبيعة اخرى بل يأكل ويشرب لكن لا يموت ولا يفنى اذا ترك الطعام
والشراب لكن تبقى فيه شهوة الأكل والشرب - 00:01:07

فيظل الانسان انسانا في هذه الشهوات التي تدل على فقره الله تعالى هو الذي يطعم ولا يطعم جل جلاله سبحانه وتعالى روى مسلم
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

يأكل اهل الجنة ويسربون ولا يمتحنون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كريح المسك يلهمون التسبيح والتکبير كما
تلهمون النفس الطعام الذي يأكلونه والشراب الذي يشربونه يتحول الى كريح المسك - 00:01:54
وكذلك في الحديث الآخر مر معنا ولا يأس ان نعيده ان يهوديا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا القاسم السنت تزعم ان اهل
الجنة يأكلون فيها ويسربون - 00:02:22

يقول اليهودي ان اقر لي بهذا خصمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفس محمد بيده ان احدهم ليعطي قوة مئة
رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع - 00:02:40

وقال اليهودي فان الذي يأكل ويسرب تكون له الحاجة لابد ان يقضي حاجته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتهم
عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا البطن قد ضمر - 00:02:57

وايضا ثبت عن ابي امامه رضي الله عنه هذا من قوله وهذا ما يقال بالرأي. هذا له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
امامة رضي الله عنه ان الرجل من اهل الجنة - 00:03:20

ليشتهي الشراب من شراب الجنة فيجيء الابريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود الى مكانه كما مر معنا في ثمار اهل الجنة ان المؤمن
في الجنة اذا اشتهى من ثمار الجنة - 00:03:37

ا تميل اليه اغصانها ويقطف ثمر الجنة وهو على حاله كما مر عن البراء رضي الله عنه في قوله وذلت قطوفها تذليلا قال ان اهل
الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا مضطجعين - 00:03:59

على اي حال شاءوا سبحانه الله كما كانوا خاضعين لله في الدنيا كذلك تتذلل لهم الاشجار والاغصان في الجنة. وهكذا الشراب وايضا
الولدان المخلدون يخدمون اهل الجنة ويأتون لهم بالشراب - 00:04:17

كما قال الله تعالى ويقطف عليهم ولدان مخلدون باباريق قال يطفو عليهم ولدان مخلدون باباريق باكواب واباريق كأس من معين
نعم يخدمونهم وكذلك ايضا اه الشراب يأتي ويقع في يد احدهم ويشرب منه - 00:04:40

قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة كامثال البخت يعني الجمال ترعى في شجر

الجنة وقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان هذه لطير ناعمة - 00:05:06

وقال اكللت اكلتها انعم منها قالها ثلاثا قال واني لارجو ان تكون ممن يأكل منها. رواه احمد الاحاديث نقرأها من صحيح الترغيب والترهيب قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الكوثر؟ فقال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن -

00:05:25

من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر يعني الجمال وقال عمر ان هذه لناعمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها وهذه احاديث مرت معنا في نهر الكوثر - 00:05:51

وايضا ورد عن ابي امامه رضي الله عنه انه قال ان الرجل من اهل الجنة ليشتتهي الطير من طيور الجنة ويقع في يده مقليا ناضجا بمجرد ما تشتهي الطير واذا بالطير يقع في يد احدهم - 00:06:11

مقليا ناضجا لانه قد طبخ وهبى له كما قال الله تعالى وفاكهه مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون ولحم الطير يعني لحم طيب يكون من نعيم اهل الجنة وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين - 00:06:36

ليس فيها نصب وليس فيها تعب في تحصيل الطعام والشراب. اليوم الناس الدنيا اذا اراد الواحد ان يصنع طعاما اما ان يأتي بخادم يطبخ له الطعام او اذا طبخ بنفسه - 00:07:09

تمر عليه اوقات يبذل جهدا ويخرج ويشتري المعدات لكن في الجنة يا دار النعيم دار السلام ليس فيها تعب ولا نصب بمجرد ما تشتهي الطعام يقع في يدك قال وهذا حديث مر معنا ايضا لكن آآ - 00:07:27

ذكرناه من قبل في ان الجنة ليس فيها اذى لكن هنا يعاد هنا لانه يدخل في طعام اهل الجنة قال عن سليم ابن عامر قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله لا ينفعنا بالاعراب ومسائلهم - 00:07:53

قال اقبل اعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية وما كنت ارى ان في الجنة شجرة تؤذني صاحبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي - 00:08:14

قال السدر فان له شوكا مؤذيا قرأ قول الله تعالى في سدر مخصوص والسدر معروف في الدنيا بشوكه المؤذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه سورة الله يقول في سدر مخصوص - 00:08:30

قال خضد الله شوكه يعني قطع شوكه يجعل مكان كل شوكه ثمرة فانها لتنبت ثمرا تفتقد الثمرة منها عن اثنتين او قال تفتقوا الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام. ما فيها لون يشبه الآخر - 00:08:52

الله اكبر تأمل ثمرة النبق هي ثمرة ليست بالثمرة التي هي من اجود الشمار بل هي ثمرة من ثمار العاديه اجود منها الرطب والعنبر والرمان فيهما فاكهة ونخل ورمان ان للمرتفعين مفازا حدائق واعنابا يخص هذه الفواكه - 00:09:17

لكن هنا جاء في جنة اصحاب اليمين قال في سدر مخصوص في سدر مخصوص مع ذلك تأمل في هذه الثمرة قال تفتقا الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام - 00:09:50

الثمرة الواحدة من النبق فيها اثنين وسبعين لونا من طعام يعني اثنين وسبعين نوع من طعام ما فيها لون ما فيها نوع يشبه الآخر في طعمه هذا شيء لا يتصوره عقل الانسان - 00:10:08

لكن هكذا هذه من كرامة الله تعالى لاهل الجنة نسأل الله تعالى ان يدخلنا الجنة ثم ايضا ذكر يعني بابا اخر في ثياب اهل الجنة وحلاهم وفراشهم وهذا يأتي معنا في الدرس القادم نسأل الله تعالى - 00:10:29

ان يغفر لنا ويرحمنا وان يغفر للمسلمين وال المسلمين الاحياء منهم والاموات. نسأل الله تعالى ان يرزقنا الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:10:53

وصحبه اجمعين - 00:11:09